دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية
في إطار مبادرة حياة كريمة "تصور مقترح"

إعداد

أ.د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم
أستاذ ورئيس شعبة بحوث التخطيط التربوي

د. عبد اللطيف السيد سلطان
باحث بشعبة بحوث التخطيط التربوي

الناشر
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة
جمهورية مصر العربية
يناير ٢٠٢٢م

دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة "تصور مقترح"

إعداد/ **أ.د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم** **د. عبد اللطيف السيد سلطان**

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث تعرف مدى أهمية أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها في تنمية الأسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في تنمية الأسرة المصرية من خلال استطلاع رأي القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، ومن ثم وضع تصور مستقبلي لدور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية بالمناطق الأكثر احتياجًا.

واستخدم البحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التي تم تطبيقها على (٨٦) من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

وجاءت نتائج البحث لتضع هدف "التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجًا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر" في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لأهداف المبادرة، ومن حيث دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، احتلت عبارة "إعداد قوافل توعية (طبية ـ زراعية ـ بيطرية .... إلخ)" الترتيب الأول.

وقدم البحث تصورًا مستقبليًا لدور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، يرتكز على عدة نقاط، أهمها: إعداد قوافل توعية للمناطق الأكثر احتياجًا بالريف المصري، واستحداث وظائف جديدة للجامعة، من بينها: "أن تصبح الجامعات هي المحرك الرئيس للتنمية في المجتمع عن طريق بناء الإنسان، وإنتاج ونشر المعرفة التي تقدم حلولاً إبداعية لمشكلات المجتمع، وتعزيز الحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى مشاركة الجامعات مع المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني لتحديد أهداف تنمية الأسرة المصرية، وترجمتها إلى خطة عمل، مع تحديد أهم آليات العمل لتنمية الأسرة المصرية.

الكلمات المفتاحية: الجامعات ـ تنمية الأسرة ـ مبادرة حياة كريمة

Summary

The role of Universities in the Developing the Egyptian Families within the Framework of Decent Life Initiative (Hayah Karima) "A Proposed Vision"

Prof. Salah El Din Abdel Aziz Ghoneim Dr. Abdel Latif Sayed Sultan

The aim of this research is to know the importance of the goals of the Decent Life Initiative and its role in the development of the Egyptian family from the point of view of Egyptian university leaders and faculty members. In addition, to reveal the role that the universities can play in family development through a survey of the opinion of university leaders and faculty members in Egyptian universities. Then develop a future vision for the role of universities in the development of the Egyptian family in the neediest areas.

The research used the descriptive approach and a questionnaire, which was applied to (86) university leaders and faculty members in Egyptian universities.

The results put the goal of "relieving the burden of citizens in the most needy areas in countryside and urban slums" in the first place in terms of the relative importance of the initiative's goals, and in terms of the role of universities in the development of the Egyptian family, the phrase "preparing awareness convoys (medical - agricultural - veterinary .... etc.)" first order.

The research presented a future vision for the role of universities in the development of the Egyptian families. The most important point is preparing awareness convoys for the most needy areas in the Egyptian countryside. Universities must create new roles since they are the main engine of development in society. They must product and disseminate knowledge that provides creative solutions to community problems, and enhances social protection, in addition to the participation of universities with government institutions and civil society to define the goals of the Egyptian family development, and translate them into an action plan, while identifying the most important mechanisms of action for Egyptian family development.

Keywords: universities - family development - a decent life initiative (Hayah Karima)

دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية
في إطار مبادرة حياة كريمة "تصور مقترح"

أ.د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم د. عبد اللطيف السيد سلطان

مقدمة

تُعد مبادرة "حياة كريمة" من أهم المبادرات التنموية في العصر الحديث؛ حيث إنها تستهدف جودة الريف المصري، من خلال بناء الإنسان المصري وحفظ كرامته، وتحسين ظروف معيشة المواطنين، وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات، وتعزيز الحماية الاجتماعية، وخفض معدلات الفقر، وتوفير فرص العمل، والحفاظ على البيئة، وتنمية المجتمعات الأكثر احتياجًا. كل هذا من خلال الاستخدام الأمثل للدعم الحكومي المخصص للمبادرة في مساعدة الطبقات الأدنى دخلاً، وتكامل وتوحيد الجهود بين كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية، وتشجيع جهود العمل الخيري والتطوعي.

وقد أطلق هذه المبادرة الرئيس "عبد الفتاح السيسي" في الثاني من يناير ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا، ولاسيما في الريف المصري، كما تسهم المبادرة في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة لمواطني القرى، وتتضمن المبادرة ثلاث مراحل، الأولى: تشمل القرى ذات نسبة فقر تتجاوز (٧٠%) وهي الأكثر احتياجًا، وتحتاج إلى تدخلات عاجلة، الثانية: القرى ذات نسبة الفقر التي تتراوح بين (٧٠% إلى ٥٠%)، الثالثة: القرى ذات نسبة الفقر أقل من (٥٠%) (جمال، ١ أغسطس ٢٠٢١، ٣٩٠).

وتم تقسيم القرى الأكثر احتياجًا المستهدفة وفقاً لبيانات ومسوح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المعنية، بناءً على أربعة معايير هي: ضعف الخدمات الأساسية، وانخفاض نسبة التعليم، وارتفاع نسبة الفقر، والاحتياج إلى خدمات صحية مكثفة (http://www.hayakarima.Com).

إن مشروع حياة كريمة هو رؤية شاملة جديدة تجمع كل برامج تحديث المرافق والخدمات المستهدفة في القرى، في سياق مشروع عملاق موحد لا يقتصر على مد شبكات مياه الشرب وتحسين شبكات الطرق وإنشاء مدارس ومستشفيات جديدة، وإنما يشكل مجالات أخرى بما يؤدي إلى خفض معدلات الفقر وتحسين جودة الحياة لسكان الريف المصري، وإنشاء مجمعات صناعية بالقرى الرئيسية، ولا سيما في مجالات التصنيع الزراعي والصناعات التي تتوافر بها ميزة نسبية لكل منطقة، ولم يغفل المشروع الجانب الثقافي لزيادة الوعي وتعميق الثقافة وتبني المواهب بالقرى وتوفير فرص عمل لأبناء الريف داخل قراهم لتجنب هجرة العمالة إلى الحضر (رزق، ٢٠٢١، ٣٥ – ٣٧).

ومن أهم مرتكزات المبادرة تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني، للاستفادة من خبرات المجتمع المدني وموارده المادية والبشرية، وما يتمتع به من قدرات فنية وتقنية عالية تمكنه من توفير نوعية مقبولة من الخدمات، فضلاً عن قدرته في الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجًا لاسيما في الأرياف والمناطق النائية، بما يمكنه من المساهمة في بناء القدرات وتنمية المهارات والتدريب، والمشاركة في رسم السياسات والتخطيط الإستراتيجي وصياغة برامج التنمية وتنفيذها (أحمد، ٢٠٢٠، ٣٠٧).

وتتمثل أهداف المبادرة في (سلامة، ٢٠٢١، ٤٠):

١- تحسين خدمات البنية الأساسية، وهي: مياه الشرب، الصرف الصحي، الطرق، الاتصالات، المواصلات، الكهرباء، النظافة، البيئة، الإسكان، وغيرها.

٢- تحسين الخدمات العامة، وهي: التعليم، الصحية، الشباب، المرأة، الطفل، ذوي الاحتياجات الخاصة، الثقافة، التدريب، إكساب المهارات، وغيرها.

٣- تحسين مستوى الدخول: وزيادة الإنتاج وفرص العمل، وتنويع مصادر الدخل، والاستفادة من كل معطيات التنمية الاقتصادية زراعيًا وصناعيًا وتجاريًا، وسياحيًا، وخدميًا،

واستخدام أساليب إنتاج متقدمة تتوافق مع البيئة، وتحفظ حق الأجيال القادمة في الرصيد المتوارث من الموارد الطبيعية والمادية.

٤- تدعيم مؤسسات المشاركة الشعبية: من خلال تأهيل وتدريب المواطنين على المشاركة الشعبية، وإتاحة فرص أوسع لكافة فئاتهم في المشاركة في كل مراحل تخطيط وتنفيذ وإدارة وتشغيل المشروعات والخدمات.

ومن أهم ركائز المبادرة إنشاء مجمعات صناعية بالقرى الرئيسة، ولاسيما في مجالات التصنيع الزراعي والصناعات التي تتوافر بها ميزة نسبية لكل منطقة، وزيادة الوعي وتعميق الثقافة وتبني المواهب بالقرى، من خلال إنشاء مراكز ثقافية متنقلة، وتطوير قصور الثقافة بالمراكز، وبيوت الشباب العربي (رزق، ٢٠٢١، ٣٦).

وتشترك الحكومة المصرية، ممثلة في الوزارات المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني في تمويل مبادرة "حياة كريمة" إذ تسهم الأولى بنحو (٨٠%) من تكلفة المبادرة، بينما تتحمل الأخيرة نحو (٢٠%) من إجمالي التكلفة (جمال، ٢٠٢١، ٣٩).

وفيما يتعلق بآلية عمل المبادرة، فقد تم تقسيم الوزارات إلى فريقي عمل: يُعنى الأول بملف البنية التحتية والمؤسسات الخدمية في المراكز والقرى المستهدفة، ويتألف هذا الفريق من وزارة التنمية المحلية، ووزارة الإسكان، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة والوزارات ذات الصلة بهذا الملف، فيما يُعنى الفريق الثاني، برئاسة وزراء التضامن الاجتماعي وعضوية وزارات القوى العاملة والصناعة والتجارة وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ومؤسسة "حياة كريمة"، بملف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه القرى (سلامة، ٢٠٢١، ٤٠-٤١).

وفي سياق مبادرة "حياة كريمة" جاءت الخطة التنفيذية للمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية (٢٠٢١ – ٢٠٢٣) والتي تستهدف الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري من خلال

ضبط النمو السكاني، لتقوم على مجموعة من المحاور، وهي التمكين الاقتصادي، والتدخل الخدمي، والتدخل الثقافي والإعلامي والتعليمي، والتحول الرقمي، والتدخل التشريعي، وكذلك إطلاق برنامج لمحو الأمية في القرى، والتدريب المهني على الحرف وريادة الأعمال، وتستهدف الخطة السيدات (في سن ١٨-٤٥ سنة) وطلاب الجامعات والمدارس وأطفال القرى وتجمعات الريف ورجال الدين بتكلفة إجمالية تقدر بنحو (٨,٦ مليار جنيه) (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢١أ، ٨٠).

مشكلة البحث

أظهرت الحطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة (٢٠١٩/١٨ – ٢٠٢٢/٢١) أن المجتمع المصري يواجه العديد من التحديات الاجتماعية، من بينها: أن ٢٧،٨% من السكان تحت خط الفقر، ومعدل الأمية ٢٥،٨% (١٠ سنوات فأكثر، والتفاوتات الداخلية بين فئات المجتمع والأقاليم، والحاجة إلى تحسين مستويات الرعاية الصحية والاجتماعية (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٩/١٨ – ٢٠٢٢/٢١، ٦٩).

وقد هدفت استراتيجية التنمية المستدامة إلى توفير فرص عمل للفقراء، والقضاء على عمالة الأطفال، وخفض معدلات الزواج المبكر، وتحسين جودة التعليم في المناطق الفقيرة وتوفير الاحتياجات الأساسية للأسر التي تعيش في فقر مدقع، وتوفير الرعاية الصحية للفئات الأولى بالرعاية، والقضاء على الفجوات بين المحافظات في الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، وزيادة نسب مشاركة المرأة في سوق العمل (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ٧٩).

وأشارت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان بأن التعليم في مصر يواجه العديد من التحديات، أهمها: الحاجة إلى القضاء على الأمية، والحاجة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تدريب المعلمين، والحاجة إلى تطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني لا سيما فيما يتعلق

برفع كفاءة المعلمين، ووجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وضعف الثقافة العلمية في المجتمع المتعلقة بحق الإنسان في المعرفة (اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان، ٢٠٢٠- ٢٠٢٦، ٤٠).

وحيث إن الجامعات المصرية هي الأقدر على القيام بمشروعات تنمية الأسرة المصرية، اعتمادًا على توافر المتخصصين في المجالات العلمية والعملية، بالإضافة إلى الطاقات الإبداعية لطلاب الجامعات وروح التطوع والعطاء لدى الشباب، التي تكفل توافر القوى البشرية اللازمة للقيام بالمشروعات التنمية، خاصة في الريف والمناطق المحرومة، وعلى رأسها مكافحة الفقر، وخدمات التعليم المستمر والتدريب ومساندة التعليم قبل الجامعي، ومحو الأمية، وحماية الأسرة المصرية وتنظيمها، وتقديم الدعم لها من خلال إقامة المعارض الدورية، وتمويل المشروعات الصغيرة وتسويق المنتجات وتنظيم ورش عمل لتدريبهم على مهارات الإنتاج، وتنظيم القوافل الطبية، ونشر الوعي البيئي، والتعريف بالأمراض وطرق والوقاية من خلال توزيع كتيبات ونشرات واقية مدعمة بالصور والرسوم الملونة التوضيحية للتوعية بالأمراض، وتنظيم حملات توعية من نشر الثقافة وحماية البيئة وتدوير القمامة وأهمية التعليم، كما يمكن أن تسهم الجامعة في تطوير العشوائيات، ورعاية أطفال الشوارع بمشاركة الجمعيات الأهلية (بسيوني، ديسمبر ٢٠١٤، ١٢٦-١٢٩).

كما تشتمل الخطوات التنفيذية لمشروع تنمية الأسرة المصرية على تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي التخطيط والتعليم العالي لوضع تصور لمقرر دراسي بالجامعات للتوعية بالقضية السكانية (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢١).

وبالرغم من الدور المحوري الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، غير أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون ذلك، من بينها: قلة وجود اتصال فعال من القيادات الأكاديمية والإدارية مع الأطراف المعنية الخارجية بالمجتمع المحلي، وندرة

النظر لقضايا التنمية المجتمعية على أنها قضايا مهمة تقع في صميم استراتيجيات الجامعة تحقيقًا لرسالتها وأهدافها. (عياد، ٢٠١٧، ٢٤٨)، وغياب ثقافة العمل التطوعي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس، وضعف إدراك أهمية المشاركة في خدمة المجتمع وتبادل الخبرات بين المؤسسات الجامعية والمجتمعية، وقلة توافر الخطط والبرامج التي تستند إلى الاحتياجات الفعلية لأفراد المجتمع ومؤسساته. (شحات، وحجازي، ٢٠٢٠، ٣٧١ – ٣٧٢)

وللتغلب على هذه المعوقات وقيام الجامعات بدورها في تنمية الأسرة المصرية فقد أوصت دراسة (غانم، ٢٠١٥) بضرورة أن يراعى في صياغة الأهداف الاستراتيجية للجامعات وما يرتبط بها من خطط التأكيد على أهداف ترتبط بالمجتمع والبيئة المحلية المحيطة، وان تنبع هذه الأهداف من الأولويات والاحتياجات الماسة للمجتمع، بحيث تكون البحوث العلمية أكثر تركيزاً على القضايا المجتمعية ذات الأولوية، والتنسيق في ذلك مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المجتمعية.

كما أوصت دراسة (غنيم وحسونة، ٢٠٢٢) بضرورة وضع خطة للتنمية المهنية المستمرة للعاملين بالمؤسسات التعليمية، بالتنسيق بين مديريات التربية والتعليم والجامعات الإقليمية، بما يساعد على رفع كفاءة العنصر البشري والحفاظ على المباني والأثاث، وضرورة توفير برامج تدريبية من أساتذة التخطيط التربوي بالجامعات ومراكز البحوث بما يساعد الإدارة التعليمية والقيادات المدرسة في إعادة صياغة رسالتها وإستراتيجيتها في ضوء مبادرة حياة كريمة.

ومن كل ما سبق، يأتي هذا البحث في محاولة لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة، والبحث في أدوار ووظائف جديدة للجامعات المصرية لاستثمار مواردها وقدراتها وطاقاتها في مساندة مبادرة حياة كريمة بأقصى قدر ممكن لتحقيق أهداف المبادرة بشكل عام وفي تنمية الأسرة المصرية على وجه الخصوص.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة؟ **ويتفرع منه الأسئلة الآتية:**

١- ما أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها في تنمية الأسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية؟

٢- ما واقع دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة (دراسة ميدانية)؟

٣- ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة، من خلال:

١- التعرف على أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها في تنمية الأسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

٢- تشخيص واقع دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة من خلال دراسة ميدانية.

٣- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من ستة جوانب هي: الأول، إشراف القيادة السياسية ممثلة في فخامة السيد رئيس الجمهورية على كل جوانب مبادرة حياة كريمة، الثاني، مشاركة كافة أجهزة

الدولة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني في جهود تنفيذ هذه المبادرة، الثالث، رصد وتخصيص التمويل الكافي لتحقيق أهداف المبادرة، الرابع، أن المبادرة تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الخامس، يأتي البحث استجابة للتقارير الدولية والمحلية ونتائج البحوث العلمية التي تنادي بضرورة تفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة والمجتمع بشكل عام، السادس، أن وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية قد يفيد واضعي السياسات ومتخذي القرارات في توسيع المشاركة في تنفيذ مبادرة حياة كريمة من خلال أفراد مؤهلين ومتخصصين في كافة مجالات المبادرة في الجامعات المصرية، وبالتالي الإسهام في تحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة بشكل أفضل.

مصطلحات البحث:

يشتمل هذا البحث على المصطلحات الأساسية التالية:

مبادرة "حياة كريمة":

هي مبادرة تهدف إلى الاستثمار في تنمية الإنسان المصري، وتوزيع مكاسب التنمية بشكل عادل، وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية الأكثر احتياجًا يهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وتحسين الأحوال المعيشية في القرى المصرية من خلال مجموعة من التدخلات التي تستهدف بالأساس الأسر الأكثر احتياجًا في التجمعات الريفية (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢١أ، ٨٠).

وهذا هو التعريف الإجرائي الذي يتبناه البحث الحالي.

المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية:

هو مشروع يتضمن هدف استراتيجي عام يتمثل في الارتقاء بجودة حياة المواطن والأسرة المصرية من خلال ضبط النمو السكاني، والارتقاء بالخصائص السكانية، وتتضمن الخطة التنفيذية للمشروع خمسة محاور، هي: التمكين الاقتصادي، والتدخل الخدمي، والتدخل

الثقافي والتوعوي والتعليمي، والتحول الرقمي، ووضع إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢١ب).

وهذا هو التعريف الإجرائي الذي يتبناه البحث الحالي.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يعتبر المنهج الملائم لهذا البحث، وذلك من خلال الوقوف على أهداف مبادرة حياة كريمة ودورها في الارتقاء بجودة الأسرة في الريف المصري، وتشخيص واقع دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، من خلال التعرف على آراء بعض القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول أهمية وأولوية أهداف مبادرة حياة كريمة من وجهة نظرهم، والتعرف على أهم الممارسات التي يمكن أن تقوم بها الجامعات لتنمية الأسرة المصرية وتحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة.

الإطار النظري

تم إطلاق مبادرة "حياة كريمة" في يناير ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة لحوالي ٥٨ مليون مواطن من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا على مستوى الدولة، بتخصيص ١٠٣ مليارات جنيه لتطوير القرى الأكثر احتياجًا، وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية لهم (زين، ٢٠٢١، ٤٦).

وقد جاءت مبادرة "حياة كريمة" و"المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية" لعلاج المشكلات التي تعاني منها القرية المصرية؛ حيث توصف بأنها غير متكاملة الخدمات، فهي تفتقر لبعض الشبكات مثل: شبكة الصرف الصحي، أو الكهرباء، أو مياه الشرب، وهو ما يؤثر سلبيًا على حياة المواطنين، بالإضافة إلى أن ملف التعليم في القرى لا يزال في حاجة للمزيد من الدعم، وذلك لتخفيف العبء عن كاهل الطلاب وأسرهم من أبناء الريف، كما أن المجتمع الريفي يواجه العديد من التحديات الصحية، مع انتشار بعض الأمراض المزمنة التي

تحتاج إلى المتابعة المستمرة مع المريض، وهو ما يصعب حاليًا في العديد من التجمعات الريفية بسبب قلة الوحدات الصحية، ويعاني الريف أيضًا من تلوث البيئة وانتشار القمامة، وعلى الجانب الثقافي لا تتوفر المكتبات العامة ولا المتنزهات ولا المسارح ودور السينما (عبد اللاه، ٢٠٢١، ٣٥ – ٣٧).

وتهدف مبادرة حياة كريمة إلى تحقيق ما يلي (جمهورية مصر العربية، الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة):

١. التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر.
٢. التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.
٣. الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.
٤. توفير فرص عمل لتدعين استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية.
٥. إشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.
٦. تنظيم صفوف المجتمع المدني وتطير الثقة في كافة مؤسسات الدولة.
٧. الاستثمار في تنمية الإنسان المصري.
٨. سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها.
٩. إحياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها.

فيما ارتكزت المبادرة على عدد من المرتكزات وهي (جمهورية مصر العربية، الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة):

- تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد السواء.
- أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين.
- توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل، وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.

الدراسة الميدانية

في ضوء الاطلاع على الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة والمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، تم بناء أداة الاستبانة بحيث تتضمن محوران أساسيان، هما: الأول: أهداف مبادرة حياة كريمة، كما هي معلنة في المواقع الرسمية، للتعرف على ترتيب أهميتها من وجهة نظر القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والثاني: هو دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، حيث تم تحويل الأفكار الرئيسة في مبادرة حياة كريمة، والمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، إلى عبارات توضح دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، للتعرف على إمكانية الجامعات للقيام بهذا الدور، مع إمكانية إضافة مقترحات أخرى في نهاية المحور.

وتم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

ومن الجدير بالذكر أن الصفحة الأولى من استطلاع الرأي تضمنت عنوان البحث، وهدفه الرئيس، وأهم المصطلحات، وإرشادات التطبيق، وتحديد المطلوب من السادة القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لاستطلاع آرائهم.

أولاً: عينة الدراسة:

أخذت الدراسة عينة عشوائية لعدد تمثلت في (٨٦) من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول **دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة** (٢٠٢١ /٢٠٢٢)، والجداول التالية تبين توزيع العينة تبعًا لمتغيرات البحث.

أ- عينة الدراسة وفق متغير الجامعة

جدول (١) عينة الدراسة وفق الجامعة

م	الجامعة	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	جامعة كفر الشيخ	٢٥	٢٩,١	١
٢	جامعة أسوان	١٤	١٦,٣	٤
٣	جامعة القاهرة	١٣	١٥,١	٥
٤	جامعة الزقازيق	١٥	١٧,٤	٣
٥	جامعة سوهاج	١٩	٢٢,١	٢
المجموع		٨٦	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من جامعة كفر الشيخ جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٩,١%)، تلتها جامعة سوهاج بنسبة (٢٢,١%)، ثم جامعة الزقازيق بنسبة (١٧,٤%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت جامعة القاهرة بنسبة (١٥,١%)، وهو ما يوضح التنوع الجغرافي ما بين الوجه القبلي (جامعة أسوان- جامعة سوهاج)، والوجه البحري (جامعة كفر الشيخ)، والجيزة (جامعة القاهرة)، والشرقية (جامعة الزقازيق). وهو الأمر يؤمل معه إثراء نتائج الدراسة الميدانية، وبالتالي قابلية نتائج البحث للتعميم.

ب- عينة الدراسة وفق متغير القطاع

جدول (٢) عينة الدراسة وفق القطاع

م	القطاع	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	العلوم الإنسانية	٢٦	٣٠,٢	١
٢	العلوم الهندسية	٢٣	٢٦,٧	٢
٣	العلوم الطبية	٢١	٢٤,٤	٣
٤	العلوم الزراعية	١٦	١٨,٦	٤
المجموع		٨٦	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من قطاع العلوم الإنسانية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٣٠,٢%)، تلاه قطاع العلوم الهندسية الذي جاء في الترتيب الثاني

بنسبة (٢٦,٧%)، ثم قطاع العلوم الطبية في الترتيب الثالث بنسبة (٢٤,٤%)، ثم قطاع العلوم الزراعية في الترتيب الأخير بنسبة (١٨,٦%)، وهو ما يوضح تنوع عينة الدراسة ما بين التخصصات النظرية والتخصصات العلمية، وهو الأمر الذي قد يثري نتائج الدراسة بحيث تكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

ج- عينة الدراسة وفق متغير الرتبة العلمية

جدول (٣) عينة الدراسة وفق الرتبة العلمية

م	الرتبة العلمية	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	مدرس	٤٣	٥٠,٠٠	١
٢	أستاذ مساعد	٢٠	٢٣,٢٦	٣
٣	أستاذ	٢٣	٢٦,٧٤	٢
المجموع		٨٦	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق تنوع عينة الدراسة لتشمل جميع الدرجات العلمية للقيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، للتعرف على وجهة نظر وخبرات كل منهم لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة، الأمر الذي يعطي تنوعًا في الاستجابات حول محاور الدراسة الميدانية.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على استمارة استطلاع رأي لعدد من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول "دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة"، وهي مكونة من (٢٦) مفردة موزعة على محورين، المحور الأول: أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها (٩ عبارات)، والمحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية في إطار حياة كريمة (١٧ عبارة)، وهذا المقياس من نوع التقرير الذاتي تُجيب عليه عينة الدراسة الميدانية للبحث الحالي.

١. ثبات استبانة البحث

تم حساب ثبات الاستبانة، بإجراء الثبات الإحصائي (Statistical Reliability) للأداة بطريقة ألفاكرونباخ (Alpha Reliability Coefficient) وذلك عن طريق برنامج (SPSS V.20)، مع مراعاة ضرورة حذف المفردة التي يقلل وجودها من ثبات المقياس والإبقاء على المفردات الأخرى التي لا تؤثر تأثيراً سلبيًا على الأداة. وقد بلغت قيمة معامل Alpha Reliability Coefficient (٠,٧٤١) الأمر الذي يؤكد أن هناك اتساقًا داخليًا داخل الاستبانة. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لاستبانة البحث باستخدام ألفا كرونباخ

م	مكونات استبانة البحث	معامل الثبات الفا كرونباخ
١	المحور الأول: أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها.	,٨٢٤
٢	المحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية في إطار حياة كريمة.	,٨٨١
	الاستبانة ككل	,٧٤١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات في استبانة البحث مرتفعة.

٢. الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والموضحة بالجدول التالي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=٨٦)

المحور الأول: أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها		المحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية في إطار حياة كريمة			
السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
Q1-1	.506**	Q2-1	.580**	Q2-10	.573**
Q1-2	.563**	Q2-2	.589**	Q2-11	.622**
Q1-3	.540**	Q2-3	.608**	Q2-12	.690**
Q1-4	.600**	Q2-4	.558**	Q2-13	.591**
Q1-5	.708**	Q2-5	.550**	Q2-14	.657**
Q1-6	.775**	Q2-6	.628**	Q2-15	.481**
Q1-7	.658**	Q2-7	.600**	Q2-16	.530**
Q1-8	.695**	Q2-8	.642**	Q2-17	.540**
Q1-9	.756**	Q2-9	.623**		

****دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ *دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط موجب قوي عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل مفردة في محاور الاستبانة وبين المحور الذي تنتمي إليه مما يدل على وجود اتساق داخلي كبير بين مفردات الاستبانة. ومن جميع الإجراءات السابقة تأكد البحث من تمتع استبانة البحث بدرجة مرتفعة من الثبات على عينة الدراسة الميدانية للبحث الحالي.

٣. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية الـ (SPSS V.20)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط لقياس الصدق الداخلي للاستبانة، ومعامل ارتباط كل مفرده بمحورها.
- نموذج ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

– التكرارات والنسب المئوية.

– حساب دلالة فروق المتغيرات.

نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها

جدول رقم (٦)

أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها (العينة الكلية "ن" = ٨٦)

م	الأهداف/ الأهمية	ترتيب الأهمية									متوسط التقدير النسبي	نسبة الأهمية%	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩			
١	التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجًا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر.	٤٢	١٤	١١	٤	٣	٣	٢	١	٦	٧,٣٥	٨١,٦٥	١
٢	التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجًا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.	٢٥	٢٣	١٤	٥	٢	٦	٣	٣	٥	٦,٨٧	٧٦,٣٦	٢
٣	الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.	١٨	١١	٢٣	٨	٥	٦	٥	٢	٨	٦,٢٢	٦٩,١٢	٤
٤	توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ومجتمعاتهم المحلية.	٢٢	٩	١٠	٢٠	١٠	٧	٤	٢	٢	٦,٤٧	٧١,٨٣	٣
٥	إشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.	١٠	٦	٣	٨	٢٧	١٣	٥	٦	٨	٤,٩٩	٥٥,٤٣	٦
٦	تنظيم صفوف المجتمع المدني وزيادة ثقته في كافة مؤسسات الدولة.	١٠	٥	٢	٥	١٠	٢٤	١٦	٧	٧	٤,٥٢	٥٠,٢٦	٧

م	الأهداف/ الأهمية	ترتيب الأهمية									متوسط التقدير النسبي	نسبة الأهمية%	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩			
٧	الاستثمار في تنمية الإنسان المصري.	١٧	٨	٨	٤	٦	٦	٢٠	١٠	٧	٥,٠٩	٥٦,٥٩	٥
٨	سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها.	١٦	٤	٤	٨	١	٣	١٥	٢٢	١٣	٤,٣١	٤٧,٩٣	٨
٩	إحياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها.	١١	٢	٤	٥	٨	٢	١٣	١٢	٢٩	٣,٦٤	٤٠,٤٤	٩
	متوسط التقدير النسبي ونسبة الأهمية والترتيب للمحور الأول أهداف وأهمية مبادرة حياة كريمة.										٥,٥٠	%٦١,٠٧	

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط التقدير النسبي للعبارات الخاصة بالمحور الأول أهداف وأهمية مبادرة حياة كريمة، ويتضمن (٩) عبارات بلغ (٥,٥٠)، وبلغ متوسط نسبة الأهمية (٦١,٠٧%) وهي نسبة متوسطة من الاستجابات التي تؤكد على أهمية هذه الأهداف.

كما يتضح من الجدول السابق أن الهدف رقم (١) والذي ينص على "التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجًا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر" جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨١,٦٥%)، وقد يرجع إلى أن الريف المصري والمناطق العشوائية في الحضر يعانيان من العديد من المشكلات المزمنة منذ فترة زمنية طويلة، من بينها: عشوائية العمران وعدم ملاءمتها لاشتراطات الصحة العامة مثل: دخول الشمس والهواء، وسوء حالة الطرق الداخلية، ونقص أو عدم تكامل الخدمات على مستوى شبكات المياه أو الكهرباء أو الصرف الصحي، وتلوث البيئة، وانتشار بعض الأمراض المزمنة، مثل السكري، وأمراض القلب، والأوعية الدموية، وأمراض العظام، وهذه تحتاج إلى متابعة مستمرة، مع محدودية أو انعدام المرافق العامة الضرورية للحياة اليومية مثل المستشفيات والوحدات الصحية ومرافق الاسعاف والحماية المدنية وغيرها، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفقر، وزيادة نسبة الأمية، الأمر الذي أدى إلى انخفاض نسبة التعليم، لأن الفرد يسعى إلى توفير المتطلبات الأساسية للحياة

من مأكل وملبس ومشرب ومسكن قبل البحث عن التعليم. لذا فإن هذا الهدف احتل قمة الأهداف.

بينما جاء الهدف رقم (٩) والذي ينص على إحياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها "في الترتيب الأخير من حيث الأهمية بنسبة (٤٠,٤٤%)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف ثقافة العمل المشترك والعمل الفريقي لدى الأغلبية، وهو ما تأمل المبادرة إلى تغييره وإحياء يم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة في تنفيذ المبادرة.

المحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية في إطار حياة كريمة

جدول رقم (٧) يوضح قيم التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ورتبة السؤال واتجاه العينة الخاصة بالمحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية في إطار حياة كريمة (العينة الكلية "ن" = ٨٦)

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	اتجاه العينة
١	تقديم برامج التنمية المهنية المستمرة لأعضاء المؤسسات التعليمية.	٧٠	١٦	٠	٢,٨١	٠,٣٩١	٩٣,٨٠	٢	موافق
٢	متابعة الإشراف على المدارس- بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم- لرفع مستوى الأداء لبرامج تنمية الأسرة المصرية.	٦٣	٢١	٢	٢,٧١	٠,٥٠٦	٩٠,٣١	١٠	موافق
٣	تقديم الخبرة والاستشارة لأفراد المجتمع في مجالات العمل المتنوعة.	٦٧	١٩	٠	٢,٧٨	٠,٤١٧	٩٢,٦٤	٥	موافق
٤	عقد ندوات مفتوحة لأسر الطلاب لتوعيتهم بأهمية التعليم.	٥٥	٢٤	٧	٢,٥٦	٠,٦٤٤	٨٥,٢٧	١٧	موافق

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	اتجاه العينة
٥	فتح قنوات اتصال مع القطاعات الإنتاجية والخدمية بالمجتمع المحلي لبحث مشكلاتهم والمشاركة في حلها.	٧١	١٤	١	٢,٨١	٠,٤٢٠	٩٣,٨٠	٣	موافق
٦	الإسهام مع المؤسسات المجتمعية والجمعيات الأهلية لوضع خطط إجرائية لمواجهة قضايا المجتمع المحلي.	٦٢	٢٣	١	٢,٧١	٠,٤٨٢	٩٠,٣١	٩	موافق
٧	المشاركة في أنشطة محو الأمية للأسرة المصرية في المجتمع المحيط.	٦٣	١٨	٥	٢,٦٧	٠,٥٨٣	٨٩,١٥	١٢	موافق
٨	إنشاء مراكز ثقافية تعليمية متنقلة تخدم المجتمعات المحلية.	٦٠	٢٢	٤	٢,٦٥	٠,٥٦٩	٨٨,٣٧	١٣	موافق
٩	الكشف عن المواهب ورعاية المبدعين في المجالات المختلفة.	٦٤	٢٠	٢	٢,٧٢	٠,٥٠١	٩٠,٧٠	٨	موافق
١٠	توفير فرص عمل للنهوض بمستوى معيشة الأسرة المصرية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني.	٥٥	٢٥	٦	٢,٥٧	٠,٦٢٤	٨٥,٦٦	١٦	موافق
١١	تنظيم أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية تشارك فيها أسر الطلاب.	٦٢	٢١	٣	٢,٦٩	٠,٥٣٧	٨٩,٥٣	١١	موافق
١٢	عقد ندوات مفتوحة مع أفراد المجتمع المحلي للتواصل معهم.	٦٩	١٦	١	٢,٧٩	٠,٤٣٧	٩٣,٠٢	٤	موافق
١٣	إتاحة التعليم والتدريب المستمر لأسر الطلاب على الحرف والمهن.	٥٤	٢٧	٥	٢,٥٧	٠,٦٠٥	٨٥,٦٦	١٥	موافق

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	اتجاه العينة
١٤	استحداث برامج تعليمية قصيرة المدى لا يشترط القبول بها الحصول على مؤهل معين.	٥٥	٢٦	٥	٢,٥٨	٠,٦٠٣	٨٦,٠٥	١٤	موافق
١٥	إعداد قوافل توعية (طبية – زراعية – بيطرية ... الخ).	٧٣	١٢	١	٢,٨٤	٠,٤٠٢	٩٤,٥٧	١	موافق
١٦	مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة الخطط البحثية وتنفيذ توصياتها.	٦٣	٢٢	١	٢,٧٢	٠,٤٧٧	٩٠,٧٠	٧	موافق
١٧	مشاركة الجامعة في المناسبات التي تقيمها مؤسسات المجتمع المحلي.	٦٦	١٧	٣	٢,٧٣	٠,٥١٨	٩١,٠٩	٦	موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للمحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية في إطار مبادرة حياة كريمة.				٢,٧٠	٠,٣٠٤	%٩٠,٠٤		

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ (٢,٧٠)، بنسبة مئوية (٩٠,٠٤%) مما يوضح أن غالبية أفراد العينة موافقون بدرجة عالية على عبارات هذا المحور، وإمكانية أن تقوم الجامعات المصرية محل الدراسة بهذه الأدوار.

كما يتضح من الجدول السابق أن: العبارة رقم (١٥) وهي "إعداد قوافل توعية (طبية . زراعية . بيطرية ...إلخ)" جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٩٤,٥٧%)، وقد يرجع ذلك إلى سهولة تنظيمها وتنفيذها، بالإضافة إلى كونها أكثر فاعلية في تثقيف الأفراد وزيادة وعيهم حول القضايا والمشكلات التي تمس المجتمع، بما يدعم جانب الوعي في المجتمع ويقلل من انتشار المفاهيم المغلوطة بين الناس، كما أنها تعد تفعيلاً لدور الجامعة في خدمة البيئة والاهتمام بمشاكل المجتمع، وترجمة للتشريعات المنظمة، ووسيلة لتحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي تطبيقًا لرؤية ورسالة الجامعة.

بينما جاءت العبارة رقم (٤) وهي " عقد ندوات مفتوحة لأسر الطلاب لتوعيتهم بأهمية التعليم، في الترتيب الأخير بنسبة (٨٥،٢٧%)، وقد يرجع ذلك إلى أن التوعية بأهمية التعليم يمكن أن تقوم بها العديد من المؤسسات مثل: المساجد والكنائس، وأجهزة الإعلام المختلفة، ونوادي القراءة في بعض القرى، والمدارس وغيرها من المؤسسات، وليست وقفًا فقط على الجامعات.

وبالرغم من أن هذه العبارة جاءت في الترتيب الأخير غير أن نسبة الأهمية لها كانت مرتفعة، بما يعني أهمية زيادة وعي أفراد المجتمع للمشاركة الفاعلة بالفكر والمشورة في جهود تحسين التعليم، واتخاذ القرار، وتقييم الفرص التعليمية المتاحة بالقرية، ومساءلة ومحاسبة الأطراف المعنية، والحد من ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس.

دلالة الفروق

أولاً: الفروق وفقًا لمتغير الجامعة

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، للتعرف على الفروق بين مجموعات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجامعة. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لمحاور الاستبانة وفقًا لمتغير الجامعة (ن=٨٦)

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إجمالي المحور الأول	بين المجموعات	٢٨٤٢,٣٨٩	٤	٧١٠,٥٩٧	٣,٧٢٩	٠,٠٠٨
	داخل المجموعات	١٥٤٣٧,٠٠٧	٨١	١٩٠,٥٨٠		
	المجموع	١٨٢٧٩,٣٩٥	٨٥			
إجمالي المحور الثاني	بين المجموعات	١٩٢,٤٠٣	٤	٤٨,١٠١	١,٨٧٣	٠,١٢٣
	داخل المجموعات	٢٠٨٠,٠٢٧	٨١	٢٥,٦٧٩		
	المجموع	٢٢٧٢,٤٣٠	٨٥			

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إجمالي المحاور	بين المجموعات	١٧٧٧,٣٤٤	٤	٤٤٤,٣٣٦	٢,١٧٠	٠,٠٨٠
	داخل المجموعات	١٦٥٨٥,٩٧٠	٨١	٢٠٤,٧٦٥		
	المجموع	١٨٣٦٣,٣١٤	٨٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة الميدانية للبحث الحالي لمتغير الجامعة (جامعة كفر الشيخ – جامعة أسوان– جامعة القاهرة – جامعة الزقازيق – جامعة سوهاج) في إجمالي المحور الأول. ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم البحث اختبار "شيفيه" للمقارنة بين المتوسطات الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٩)

نتائج المقارنات البعدية بين أفراد العينة وفقًا لمتغير الجامعة

محاور الاستبانة	مجموع المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الجامعة				
					كفر الشيخ	أسوان	القاهرة	الزقازيق	سوهاج
إجمالي المحور الأول	كفر الشيخ	٢٥	٤٥,٠٠	٠,٠٠	_	١١,١٤	١,٨٥	١٣,٦٠	٠,٠٠
	أسوان	١٤	٣٣,٨٦	٢٧,١٥		_	٩,٣٠	٢,٤٦	١١,١٤
	القاهرة	١٣	٤٣,١٥	١١,٦٨			_	١١,٧٥	١,٨٥
	الزقازيق	١٥	٣١,٤٠	١٧,٣٥				_	١٣,٦٠
	سوهاج	١٩	٤٥,٠٠	٠,٠٠					_
إجمالي المحور الثاني	كفر الشيخ	٢٥	٤٤,٢٠	٦,٨١	_	٣,٦٦	٢,٧٢	٣,٢٠	٠,٧٠
	أسوان	١٤	٤٧,٨٦	٣,٥٣		_	٠,٩٣	٠,٤٦	٢,٩٦
	القاهرة	١٣	٤٦,٩٢	٥,٢٢			_	٠,٤٨	٢,٠٣
	الزقازيق	١٥	٤٧,٤٠	٣,٦٨				_	٢,٥١
	سوهاج	١٩	٤٤,٨٩	٤,٠١					_
إجمالي المحاور	كفر الشيخ	٢٥	٨٩,٢٠	٦,٨١	_	٧,٤٩	٠,٨٨	١٠,٤٠	٠,٧٠
	أسوان	١٤	٨١,٧١	٢٦,٦٩		_	٨,٣٦	٢,٩١	٨,١٨
	القاهرة	١٣	٩٠,٠٨	١١,٩٣			_	١١,٢٨	٠,١٨

محاور الاستبانة	مجموع المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الجامعة				
					كفر الشيخ	أسوان	القاهرة	الزقازيق	سوهاج
	الزقازيق	١٥	٧٨,٨٠	١٧,٣٦				_	١١,١٠
	سوهاج	١٩	٨٩,٨٩	٤,٠١					_

يتضح من الجدول السابق أن اختبار "شيفيه" للمقارنة بين المتوسطات لم يظهر وجود فروق ذات دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة الميدانية للبحث الحالي لمتغير الجامعة (جامعة كفر الشيخ – جامعة أسوان– جامعة القاهرة – جامعة الزقازيق – جامعة سوهاج)

ثانيًا: الفروق وفقًا لمتغير القطاع

جدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي لمحاور الاستبانة وفقًا لمتغير القطاع (ن=٨٦)

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إجمالي المحور الأول: أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها.	بين المجموعات	٥٨٠,٩٣٥	٣	١٩٣,٦٤٥	٠,٨٩٧	٠,٤٤٦
	داخل المجموعات	١٧٦٩٨,٤٦٠	٨٢	٢١٥,٨٣٥		
	المجموع	١٨٢٧٩,٣٩٥	٨٥			
إجمالي المحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية.	بين المجموعات	١٥٩,٠٤٦	٣	٥٣,٠١٥	٢,٠٥٧	٠,١١٢
	داخل المجموعات	٢١١٣,٣٨٤	٨٢	٢٥,٧٧٣		
	المجموع	٢٢٧٢,٤٣٠	٨٥			
إجمالي المحاور	بين المجموعات	٧٠٩,١٠٩	٣	٢٣٦,٣٧٠	١,٠٩٨	٠,٣٥٥
	داخل المجموعات	١٧٦٥٤,٢٠٥	٨٢	٢١٥ ,٢٩٥		
	المجموع	١٨٣٦٣,٣١٤	٨٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة الميدانية للبحث الحالي لمتغير القطاع (العلوم الإنسانية – العلوم الهندسية – العلوم الطبية – العلوم الزراعية).

ثالثًا: الفروق وفقًا لمتغير الرتبة العلمية

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي لمحاور الاستبانة وفقًا لمتغير الرتبة العلمية (ن=٨٦)

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
إجمالي المحور الأول: أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها.	بين المجموعات	٩٥,٥٨٢	٢	٤٧,٧٩١	٠,٢١٨	٠,٨٠٤
	داخل المجموعات	١٨١٨٣,٨١٣	٨٣	٢١٩,٠٨٢		
	المجموع	١٨٢٧٩,٣٩٥	٨٥			
إجمالي المحور الثاني: إمكانية قيام جامعتكم الموقرة بالأدوار التالية.	بين المجموعات	٥٢,٥٥٠	٢	٢٦,٢٧٥	٠,٩٨٢	٠,٣٧٩
	داخل المجموعات	٢١٩٩,٨٨٠	٨٣	٢٦,٧٤٦		
	المجموع	٢٢٧٢,٤٣٠	٨٥			
إجمالي المحاور	بين المجموعات	٢٨٦,٠٥٩	٢	١٤٣,٠٣٠	٠,٦٥٧	٠,٥٢١
	داخل المجموعات	١٨٠٧٧,٢٥٥	٨٣	٢١٧ ,٧٩٨		
	المجموع	١٨٣٦٣,٣١٤	٨٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة الميدانية للبحث الحالي لمتغير الرتبة العلمية (مدرس– أستاذ مساعد– أستاذ).

ومن الجداول السابقة الخاصة بحساب دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقًا لمختلف متغيرات البحث، يتضح عدم وجود أية فروق ذات دالة إحصائية بينهم. وقد يرجع ذلك إلى موافقة كافة القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها، وكذلك الموافقة على مختلف الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الجامعات المصرية في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة.

وبعد التعرف على نتائج الدراسة الميدانية للبحث الحالي وتفسيرها، يحاول البحث الحالي وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة.

تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة

يأتي هذا التصور المقترح مستندًا إلى الإطار النظري للدراسة الحالية، إضافة إلى الدراسة الميدانية على عينة من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وما أسفرت عنه من نتائج، لتسهم جميعها في صياغة هذا التصور المقترح للبحث الحالي الذي يأتي مشتملاً على المحاور التالية: منطلقات التصور المقترح، وأهدافه، وركائزه، خطة الجامعات لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة "حياة كريمة"، وأهم الوظائف المعاصرة للجامعات لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة "حياة كريمة، وآليات تنفيذ التصور المقترح، وفيما يلي توضيح لكل منها.

أولاً: منطلقات التصور المقترح

ينطلق التصور المقترح مما يأتي:

- توجه الدولة نحو تحسين الظروف المعيشية والحياة النوعية للمواطن، من خلال القيام بمجموعة من التدخلات العاجلة لتنمية الإنسان، وحفظ حقه في العيش الكريم.
- قيام الدولة بمجموعة من المبادرات والمشروعات للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد بالتجمعات الريفية والمناطق العشوائية، للارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية.
- اهتمام الدولة بتحقيق العدالة الاجتماعية، وضمان المساواة في الحقوق والفرص بين جميع المصريين، والقضاء الفعال على جميع أنواع الفجوات الاجتماعية، من خلال وضع استراتيجية للتنمية المستدامة، حيث إن الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة هو:

الارتقاء بجودة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته، وتتمثل أهدافه الفرعية في: الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، وتعزيز الإتاحة في التعليم، وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، وتعزيز جودة تنافسية التعليم.

- تكامل وتوحيد الجهود بين كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية، وتشجيع جهود العمل الخيري والتطوعي.
- توافر الإرادة السياسية، وهي ضرورة ملحة لنجاح أي مشروع أو مبادرة، حيث يشرف السيد رئيس الجمهورية بنفسه على مبادرة حياة كريمة، مع التزام الحكومة بتنفيذها.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية، بما يعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- وضع خطة استراتيجية معلنة لخدمة المناطق الأكثر احتياجًا.
- ترجمة الخطة الاستراتيجية إلى أهداف محددة، واضحة، قابلة للقياس.
- ترتيب أولويات خدمة المجتمع المحيط حسب نسبة الفقر، بحيث نبدأ بالمناطق الأكثر فقرًا.
- دعم ومساندة التنسيق والتعاون بين الجامعة والمحليات، ومؤسسات المجتمع المدني.
- تركيز الجهود والموارد الجامعية المخصصة لخدمة المجتمع، وتوجيهها نحو الأنشطة والأعمال ذات الأولوية العالية.
- رصد احتياجات ومشكلات المناطق الفقيرة.
- تحديد القدرات الحالية والمستقبلية للجامعات لخدمة المناطق المهمشة.
- تدعيم وتطوير قدرات الموارد البشرية في الجامعات لتنمية الأسرة المصرية.

- استحداث وظائف معاصرة للجامعات لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة "حياة كريمة".

ثالثاً: ركائز التصور المقترح

- التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجًا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر.
- التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجًا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.
- الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.
- توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ومجتمعاتهم المحلية.
- إشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.
- تنظيم صفوف المجتمع المدني وزيادة ثقته في كافة مؤسسات الدولة.
- الاستثمار في تنمية الإنسان المصري.
- سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها.
- إحياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها.
- تقديم برامج التنمية المهنية المستمرة لأعضاء المؤسسات التعليمية.
- متابعة الإشراف على المدارس– بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم– لرفع مستوى الأداء لبرامج تنمية الأسرة المصرية.
- تقديم الخبرة والاستشارة لأفراد المجتمع في مجالات العمل المتنوعة.
- إنشاء مراكز ثقافية تعليمية متنقلة تخدم المجتمعات المحلية.

- الكشف عن المواهب ورعاية المبدعين في المجالات المختلفة.
- فتح قنوات اتصال مع القطاعات الإنتاجية والخدمية بالمجتمع المحلي لبحث مشكلاتهم والمشاركة في حلها.
- الإسهام مع المؤسسات المجتمعية والجمعيات الأهلية لوضع خطط إجرائية لمواجهة قضايا المجتمع المحلي.
- المشاركة في أنشطة محو الأمية للأسرة المصرية في المجتمع المحيط.
- توفير فرص عمل للنهوض بمستوى معيشة الأسرة المصرية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني.
- تنظيم أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية تشارك فيها أسر الطلاب.
- عقد ندوات مفتوحة مع أفراد المجتمع المحلي للتواصل معهم.
- إتاحة التعليم والتدريب المستمر لأسر الطلاب على الحرف والمهن.
- استحداث برامج تعليمية قصيرة المدى لا يشترط القبول بها الحصول على مؤهل معين.
- إعداد قوافل توعية (طبية – زراعية – بيطرية ... الخ).
- مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة الخطط البحثية وتنفيذ توصياتها.
- مشاركة الجامعة في المناسبات التي تقيمها مؤسسات المجتمع المحلي.

رابعًا: خطة الجامعات لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة

يوضح الشكل التالي خطة الجامعات لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة "حياة كريمة":

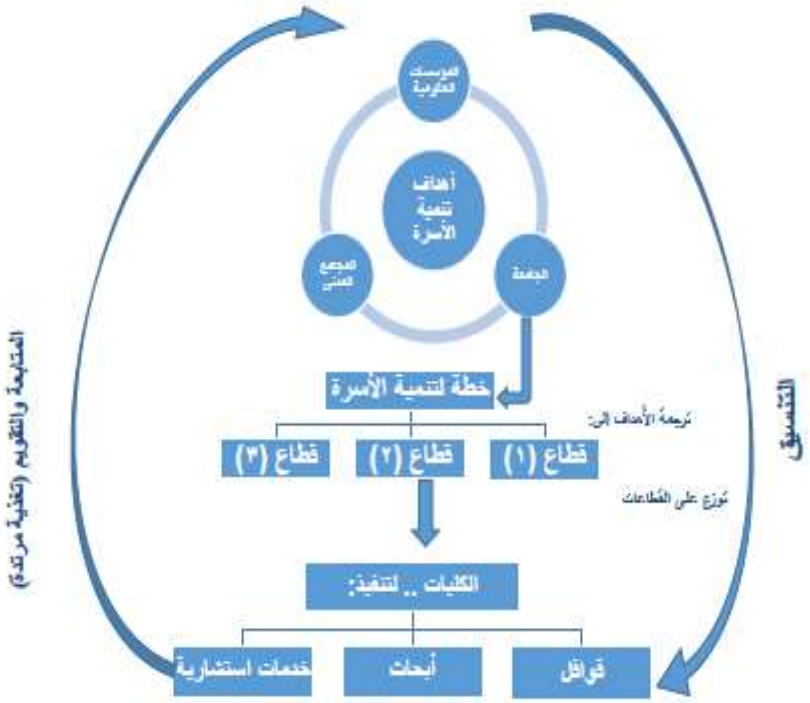

شكل (١) خطة تنمية الأسرة المصرية

من إعداد: البحث

يتضح من الشكل السابق أنه: ينبغي أن يتم عقد لقاء سنوي بين كلاً من: ممثلين عن الجامعة والمحليات، والمجتمع المدني لتحديد أهداف تنمية الأسرة المصرية، بناءً على

الاحتياجات والمشكلات الواقعية للمناطق الفقيرة، وقابلة للقياس، وواقعية، وقابلة للتعديل، ومحددة بزمن لتحقيقها، وتوجه العمل نحو مستويات أخرى أعلى من الأداء، وتدفع فيق العمل نحو بذل المزيد من الجهد لتنمية الأسرة المصرية في المجتمعات الفقيرة.

ثم تترجم الأهداف إلى خطة عمل لتنمية الأسرة المصرية، تبنى لإعادة رسم العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي من جديد، استنادًا إلى دراسات حقيقية ومسوح عن حاجات المجتمع المحلي وقضاياه ومشكلاته التي يمكن للجامعة أن تسهم في حلها، وتوزع هذه الخطة على قطاعات الجامعة، وهي: قطاع العلوم الطبية، وقطاع العلوم الإنسانية، وقطاع العلوم الهندسية، وقطاع العلوم الزراعية، وغيرها.

خامسًا: الوظائف المعاصرة للجامعات لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة "حياة كريمة":

مع زيادة التقدم العلمي، وتطور أنماط الحياة، تغيرت وظائف الجامعة من الوظائف التقليدية إلى وظائف أكثر حداثة، يوضحها الشكل التالي:

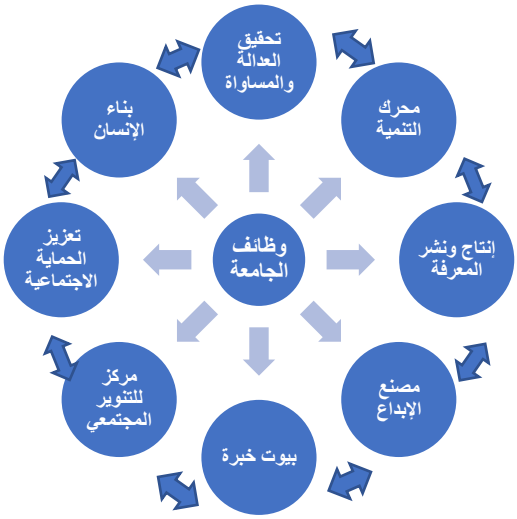

شكل (٢) وظائف الجامعة في إطار مبدرة "حياة كريمة"

من إعداد البحث

يتضح من الشكل السابق تعدد وظائف الجامعة في إطار المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية "مبادرة حياة كريمة"، حيث تغيرت الوظائف التقليدية للجامعة، وهي: التعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، إلى وظائف أكثر حداثة، فلم تعد الجامعة معزولة عن المجتمع في برج عاجي، بل أضحت أهم محرك للتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية في المجتمع، وإنتاج ونشر المعرفة العلمية التي تقدم حلول غير تقليدية لمشكلات المجتمع، عن طريق القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وحفظ هذه المعرفة في المكتبات الإلكترونية التي تعد بمثابة مستودعات للمعرفة العلمية المنظمة، وباعتبار أن الجامعة معقل الفكر فهي بمثابة بيوت خبرة تقدم الاستشارات العلمية الفنية لكافة مؤسسات وأفراد المجتمع، وتوفير التدريب للمهنيين، من المهندسين، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، والأطباء البيطريين وغيرهم، لتزويدهم بالمستجدات العلمية كل فيما يخصه، وتحقيق العدالة والمساواة في إتاحة الوصول للتعليم العالي بشكل عام، وبصفة خاصة للفئات السكانية المحرومة، بما يساعدهم على الحراك الاجتماعي، واكتساب المهارات التي يحتاجونها لتحسين دخولهم وأوضاعهم المعيشية.

ومن أهم الوظائف أيضًا مساندة شرائح المجتمع المهمشة، وتقديم الرعاية الصحية لهم، عن طريق القوافل الطبية التي تجوب العزب والكفور والنجوع، والمناطق النائية، وحملات التوعية لتصحيح المفاهيم المغلوطة عند الناس، كما أن الجامعة هي مصنع الإنسان المفكر والمخطط والمنفذ بوعي، الذي يستطيع التعامل مع المتغيرات المعاصرة، والارتقاء بمجتمعه، بالإضافة إلى كونها مركزًا لتنوير وتبصير المجتمع بالمتغيرات والتحديات العالمية والمحلية؛ عن طريق البرامج الإعلامية التي تستضيف أساتذة الجامعات في الإذاعة والتلفزيون، وعن طريق المقالات في الجرائد، والمجلات العلمية.

سادسًا: آليات تنفيذ التصور المقترح

لكي يتم تنفيذ التصور المقترح، يقترح البحث الحالي القيام بما يلي:

- استحداث وحدة "خدمة المناطق الأكثر احتياجًا" داخل كل جامعة، لإدارة العلاقات بين الجامعة والمجتمع، وتهدف إلى تلبية احتياجات المناطق الفقيرة، وتكون مسؤولة عن التواصل مع قطاعات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، فيما يخص: تنظيم القوافل، وتنفيذ المشروعات والبرامج لتنمية الأسرة المصرية، والمشاركة الفعالة في المناسبات التي تقيمها مؤسسات المجتمع المحلي.
- أن تتضمن سياسات وأهداف الجامعة وبرامجها وأنشطتها، ولوائحها الداخلية، أولويات ومتطلبات المناطق الأكثر احتياجًا؛ بحيث يتم ترجمتها إلى خطة تنفيذية تشمل عددًا من الخدمات لتنمية الأسرة المصرية بالمجتمعات الأكثر احتياجًا، وتشكيل لجنة بكل جامعة لمتابعة خطط وأنشطة تنمية الأسرة المصرية بالمناطق الفقيرة.
- تطبيق استبيانات بهدف التعرف على الاحتياجات التدريبية لأفراد المجتمع، وتكوين لجان علمية لترجمتها إلى برامج تعليمية لا يشترط القبول بها الحصول على مؤهل معين – للارتقاء بمعارف الأفراد، وإكسابهم مهارات جديدة تفيد مهنتهم، وتقديمها بأجور رمزية لجذب أكبر فئة من أفراد المجتمع، بما يحقق تنمية الأسرة المصرية، ولتحسين المهارات الحياتية لأفراد المجتمع، مع تنظيم حلقات دراسية من وقت لآخر للمهنيين لكي يحيطوا علمًا بالمعارف الجديدة في مجال تخصصهم.
- تحقيق الاستقلال المالي والإداري للجامعة، بما يمكنها من النقل بين بنود الصرف المختلفة، وتنمية مواردها، الأمر الذي يتيح لها إقامة مشروعات إنتاجية تخدم المناطق الفقيرة، بمفردها أو بمشاركة القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني.
- تحديد متطلبات ومقترحات المجتمع المحلي لتنمية الأسرة المصرية، عن طريق تطبيق الزيارات الميدانية تطبيق استطلاعات للرأي أو إنشاء موقع إلكتروني لكل جامعة لهذا

الغرض، وتكوين لجنة لدراسة هذه المقترحات، ووضع خطة إجرائية لتنفيذها بحيث تكون متوافقة مع خطة الدولة للتنمية المستدامة.

- ربط البحث العلمي بمتطلبات تنمية الأسرة المصرية بالمجتمع المحلي، بحيث تعكس الجامعة واقع المجتمع، وتهتم بظروفه، مع إجراء مسح لواقع القطاعات الاقتصادية في المجتمع لتحديد مناطق القوة والضعف وبيان المشاكل التي تعترض سبل التنمية في أي قطاع وتوجيه البحوث العلمية لحلها، وكذلك إجراء دراسات للتعرف على الإمكانات والوسائل والأساليب الاقتصادية لتحقيق أفضل استغلال للموارد المتاحة والإمكانات بصورة فعالة تؤدي إلى نتائج الأبحاث العلمية بحيث يمكن تطبيقها في الواقع، بالإضافة إلى التواصل مع صانعي القرار لتنفيذ توصيات الأبحاث العلمية، مع تقديم حوافز مادية لأفضل البحوث العلمية التي تخدم المجتمعات الفقيرة.
- استثمار المنشآت والمرافق الجامعية، مثل: قاعات التدريب، والورش في خدمة أفراد المجتمع المحلي.
- تقديم ندوات تسعى إلى تطوير البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، لدعم الأسرة المصرية وتنمية مهاراتهم، وتعزيز قدراتهم الفكرية، وتأهيلهم لسوق العمل، مع ضرورة قياس رضا الأطراف المجتمعية عن مشاركة الجامعة في تنمية الأسرة المصرية.
- إعداد خريطة جغرافية بالمناطق الفقيرة في محيط كل جامعة، لتنظيم قوافل طبية، وحملات توعية لرفع مستوى أفراد المجتمع، وتنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع.

المراجع

١- بسيوني، أماني حسن (٢٠١٤). المسؤولية المجتمعية لكليات الإعلام في مراحل التغيير، جامعة الأهرام الكندية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٤، ديسمبر، ص ص ١١٨ – ١٣٣.

٢- جمال، بسنت (٢٠٢١). اقتصاديات "حياة كريمة" بين التمويل والتنمية، مجلة تقديرات مصرية، تصدر عن المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، س ٢، ع ٢٩، أغسطس، ص ص ٣٨ – ٤٢.

٣- جمهورية مصر العربية، اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان: الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ٢٠٢٠-٢٠٢٦.

٤- رزق، ياسر (٢٠٢١). تطوير الريف: عماد المشروع الوطني المصري، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، س ٢، ع ٢٩، أغسطس، ص ص ٣٤-٣٧.

٥- سلامة، محمود (٢٠٢١). "حياة كريمة" من مبادرة إلى مشروع قومي للريف، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، س ٢، ع ١٩، ١٥ فبراير، ص ص ٣٨- ٤١.

٦- شحات، هناء وحجازي، السيد إبراهيم (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل المسؤولية المجتمعية للجامعات المصرية؛ جامعة بنها نموذجًا، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج ٢٠، ع ١، ص ص ٢٠٩-٤١٧.

٧- عبد اللاه، مصطفى (٢٠٢١). إنقاذ الريف ... أكبر مشروع مصري يواجه عقود "التهميش"، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، س ٢، ع ١٩، ١٥ فبراير، ص ص ٣٤-٣٧.

٨- عياد، فاطمة مصطفى أمين (٢٠١٧). الدور المجتمعي للجامعات في إطار المسؤولية المجتمعية، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع ٤٣، سبتمبر، ص ص ٢٣٤-٢٥٢.

٩- غانم، عصام جمال سليم (٢٠١٥). الجامعات المشاركة مجتمعيًا، المفهوم، الأبعاد، والقيادة: دروس مستفادة من الخبرات الدولية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٦، ج ٥، ص ص ١٣٨ – ١٦٣.

١٠-غنيم، صلاح الدين عبد العزيز وحسونة، محمد السيد (٢٠٢٢). التخطيط التربوي لتنمية الأسرة المصرية في إطار مبادرة حياة كريمة، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (تحت الطبع).

١١-الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة، http://www.hayakarima.com.

١٢-الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٢١). المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية ٢٠٢١ – ٢٠٢٣، بند الرعاية الاجتماعية، مصر، مارس.

١٣-وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢١ أ). مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣)، القاهرة: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مايو.

١٤-وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢١ ب). تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١، التنمية حق للجميع: مصر المسيرة والمسار، القاهرة: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

١٥-وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٨ يناير). الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة (٢٠١٨/ ٢٠١٩- ٢٠٢١/ ٢٠٢٢). جمهورية مصر العربية، القاهرة.

١٦-وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦). رؤية مصر ٢٠٣٠، "استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠، الغاية، المحاور الرئيسية – الأهداف – مؤشرات القياس.